اذا قصر الصديق المقل فردها اليه وكتب بابي انت للبراهل والمساعي
بعد وسعيك قبل والقول القليل يكثر ان شا امرجيك والكثير تقل
غير اني ردد ان تركك اذ كان رباً منك والوما لا يحل واذا ما جزيت
شعرا بشعر بلغ الحق والدنا نير فضل وقريب من هذا قول
ابي القاسم الداودي ربما قصد الصديق المقل عن حقوق
بهن لا تستقل ولعن قل نايل فصفاً في ودادونية لا تقل
ارخ سترا علي حقارة بري بهتك بر الصديق لبس يحل
وكتب الجمال العصامي الي القطب المكي يهنيه برمضان
ياشيخ اهل العلم في ام القري رمضان هل ببهجة لم توصف
فتهن وحدك ان ذاتك اصبحت هي اشرف في اشرف في اشرف
فاجازه واجابه بقوله يا واحد الفضلا انت جمالنا
فتهن بالشهر الشريف الاشرف شعر بشهر لا ربا فيه وان
زاد العيار خوز هذا الاشرفي والاشرف عند المولدين هو
الدينار المصري نسبة للملك الاشرف والناس تغلط فيه فتقول
شريفي وتوحيده هنا جرية القافيه ونحوه هذا قول البيغا
زمن الورد اطيب الازمان واوان الربيع خير اوان
اشرف الزهر زار في اشرف الدهر فصل فيه اشرف الغتيان
واصل هذا كله ما نقله الحصري في زهر وقال الاخر
يتبادلان فينصفان وليس بينهما حجاب فيصيب هذا ما ذا
كالبحر يمطره السحاب وقال الشهاب الخفاجي
احب العدال وقال اغنموا اذا ما تبدي الدجي وصلنا
فانا مع المرد نحكي الزمان فيوم علينا ويوم لنا
وقال الاخر
متبادلين تبادلا حتى اذا كبرا وجاءهما نبات كلاهما
ذكرا التواصل بعد طول تهاجر فتزوجا وتبادلا بنساهما

والخفاجي

والخفاجي
عز المماليك والخصيان ذل به ملك العزيز بما يأتي من الغير
وليس يسمع فيه غير قول فتى قد قد من قبل او قد من دبر
ويشبهه قوله ايضا
طويل يجب المرد امسي موكلا وليس له غير اللواطة تعليل
فذاك وهم في كل حين وساعه فعول مفاعيلن فعولن مفاعيل
الاداب وهوان الشعراء دخلوا علي عبد الله بن طاهر يهنونه
لما ولي خراسان وفيهم تمام بن ابي تمام فانشد
هناك رب الناس هناكا ما قد من جزيل الملك اعطاكا
قرت بما اعطيت يا ذا العلا والناس والانعام عبدا لكا
اشرقت الارض بما نلته واورق العود بجدواكا
فاستضعف الحاضرون شعره وقالوا ما ابعده من ابيه
فقال بن طاهر الشاعر عنده اجبه فقال
حياك رب الناس حياكا ان الذي املت اخطاكا
مدحت خرقا منهما ماله ولو راي مدحا لاعطاكا
فهاك ان شيته بما مدح مثل الذي اعطيت اولاكا فقال
تمام اعز الله الامير ان الشعر بالشعر ربا فاجعل بينهما شيئا
من الدراهم حتي يحل لي ولك فضحك وقال ان الذي لا يكن معه
شعر ابيه فمعه ظرفه وامر باعطائه ثلاثة الاف درهم الي اخر ما ذكر
من القصه

ثم ما تدوم علي حال تكون بها وما الجرح هواها قط تعديل

ثما الفاء للسببية وانما جاءت للتشعر ان ما بعدها مسبب
عما قبلها ولا مانع من ان تكون عاطفة فتكون صفة اخري
للخلة وتكون مترتبة علي ما قبلها ومسببة عنه وقال
الشارح البغدادي الفا للاستيناف وقال بعضهم يجوز ان